

الجامعة المستنصرية / كلية: الآداب
قسم: اللغة العربية
استاذ المادة: أ. م. د. باسل محمد محيي الدين
المادة: الصرف
عنوان المحاضرة: جمع التكسير (جموع القلت)
تسلسل المحاضرة: (5)
المرحلة: الثانية
جمع التكسير^(١):

ما دلّ على أكثر من اثنين مع تغير صورة واحدة ، وهذا التغيير نوعان :
١- التغيير التقديري : وهو في ألفاظ قليلة من اللغة جاءت صورة مفردها كصورة الجمع ،
كفئك : للمفرد والجمع ، ودِلاص وهِجَان^(٢).

(١) يختلف جمع السلامة عن جمع التكسير في أربعة أمور : (١) اختصاصه بالعقلاء ،
والتكسير عام في العقلاء وغيرهم . (٢) سلامة بناء مفرده عند الجمع ، (٣) اعرابه بالحروف ،
واعراب جمع التكسير بالحركات ، (٤) لا يؤنث الفعل المسند إلى جمع السلامة ، ويؤنث مع
جمع التكسير نقول ذهب الزيدون ، ونطق الفاضلون ، وقالت الأعراب.

(٢) الدلاص: اللين البراق، والبريق، وماء الذهب، ودرع دلاص ملساء لينة. الهجان: البيضاء
والبييض من الإبل.

٢- التغيير الظاهري : وهو إما أن يكون بالشكل فقط كأَسَد جمع أَسَدَ ونَهْر جمع نَهَر ، وإما بزيادة في الحروف كصِنُون جمع صِنُو ، وإما بكليهما كِرِجَال جمع رَجُل ، وإما بالشكل ونقص الحروف ككُتِّب جمع كِتَاب .
 وإما بالنقص والزيادة وتغيير الشكل كعُلَمَان جمع عُلام .
 والتغيير اللفظي هذا ، له سبعة وعشرون بناء : أربعة لجموع القلة وهي من الثلاثة إلى العشرة ، وثلاثة وعشرون للكثرة^(٣) .

جمع القلة:

غذاء - اغذية طعام - أطعمة رغيف - أرغفة عمود - أعمدة كساء - أكسية	أفْعَلَة	نفس - أنفُسُ كلب - أكْلِبُ ذراع - أذرع دلو - أدْل	افْعَل
غلام - غلِمة فتى - فتيّة صبي - صبيّة شيخ - شيخة	فِعْلة	ثوب - أثواب سيف - أسياف حمْل - أحمال سبب - أسباب طيف - أطياف لون - ألوان	افْعَال

ضوابط جمع القلة: (٤)

لجمع القلة أربعة أوزان :

(٣) عمدة الصرف: ٥٤،٥٣، وينظر: شذا العرف: ١٣١.

(٤) قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن الكثرة بالوضع ، وهو أن تكون العرب قد وضعت أحد البنائين صالحاً للقلة والكثرة ، فاستغنت عن وضع الآخر ، أو بالاستعمال اذا كانت قد وضعتهما ولكنها استغنت في بعض المواضع عن أحدهما بالآخر ، كأرجل جمع رجل، وأعناق جمع عنق، وأفئدة جمع فؤاد، وأقلام جمع قلم، فقد استغنى فيها ببناء القلة عن بناء الكثرة . قال تعالى: (وأرجلكم الى الكعبين) وقال:(فاضربوا قوى الاعناق) وقال: (وأفئدتهم هواء) وقال:(من شجرة أقلام) وليس المراد بهذه الجموع في الآيات القلة دون الكثرة .

١- أفْعُلُ بفتح فسكون فضم: ويترد في الاسم الثلاثي الصحيح الفاء والعين على وزن (فَعْل) . ولم يضاعف ، وفي الاسم الرباعي المؤنث بلا علامة ، وقبل آخره مد كذراع وأذرع ويمين وايمن .

٢- أفعال : ويجمع على هذا الوزن كل ما لم يترد فيه (أفْعُل) وذلك إذا كان الاسم ثلاثياً ، ولكنه غير صحيح العين كثوب وسيف فيجمعان على أثواب وأسياف ، أو لم يكن من حيث الشكل على وزن (فَعْل) كحِمْلٍ وصُلْبٍ وبابٍ وسَبَبٍ وكَتِفٍ وَعَضُدٍ وجُنُبٍ ورُطْبٍ وإبِلٍ وضِلَعٍ ، فيجمع على أحمالٍ وأصلابٍ وأبوابٍ وأسبابٍ وأكتافٍ وأعضاءٍ وأجنابٍ وأرطابٍ وأبالٍ وأضلاع^(٥) .

٣- أفْعِلَة : ويترد في الاسم المذكر الرباعي قبل آخره حرف مد كطعام وحمار وغراب ورغيف وعمود تقول فيها : أطعمَة واعمدَة وأحمرَة وأغرِبَة وأرغِفَة وأعمدَة .

٤- فِعْلَة : ولم يترد هذا البناء في شيء ، ولذا ذهب فريق إلى أنه اسم جمع لا جمع ، وقد سمعت فيه ألفاظ ، منها شيخة وثيرة جمع ثور وفِتْيَة وصِبيَة وغلْمَة وثنية جمع ثني (الثاني في السيادة) ^(٦) .

جمع الكثرة ^(٧) .

١- أحمر ، حمراء، حُمُر فَعْل أسود ، سوداء ، سُود أبيض، بيضاء، (بُوضُ) بيض	٢- صبور ، صُبُر فَعْل غفور، غَفُر قذال ، قَذَل حمار ، حُمُر عمود ، عُمُد كثيب ، كَثِب
--	---

(٥) وشذ أفراخ في قول الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ رغب الحواصل لا ماء ولا شجر .

كما شذ أزناد جمع زناد وأحمال جمع حمل، فلم تجمع على أفعل. قال تعالى: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن).

(٦) عمدة الصرف: ١٥٥، ١٥٦، وينظر: شذا العرف: ١٣٢، ١٣٣.

(٧) ينظر: عمدة الصرف: ١٥٧، ١٥٨.

-٤	حَجَّة ، حَجَج فِعْل	-٣	عُرْفَة ، عُرِفَ فُعْل مُدِيَة ، مُدِيَ كُبْرَى ، كُبِّرَ حُجَّة ، حُجَج
	فَرِيَة ، فَرِيَ سِدْرَة ، سِدِرَ نِقْمَة ، نِقِمَ كِسْرَة ، كِسَرَ		

-٦	كاتب ، كَتَبَ فَعْلَة	-٥	قاض ، قَضَا فُعْلَة رامٍ ، رَمَا غازٍ ، غَزَا
	ساحر ، سَحَرَا بائع ، بَاعَا صانع ، صَاغَا بار ، بَارَا		

-٨	قَرَطَ - قَرِطَة فَعْلَة	-٧	قتيل ، قَتَلَ فُعْلَى أسير ، أَسْرَى مريض ، مَرَضَى زمن - زَمِنَ هالك - هَلَكَى أحمق - حَمَقَى ميت - مَوَتَى
	كوز - كَوَزَا دب - دَبَبَا قرد - قَرَدَا غرد - غَرَدَا		

صائم - صَوَّام	- ١٠	رَاعِع رَاكِعَة - رُكِّع	- ٩
قارئ - قَرَّاء		صائم ، صائِمَة - صَوِّم	
عاذل - عَذَّل	فِعَال	غاز ، غَازِيَة - غَزَّى	
كاتب - كَتَّاب		خريفة - خَرَّد	فِعَل
عامل - عَمَّال		نفساء - نَفَّس	
حارس - حُرَّاس		أعزل ، عَزَّلَاء - عَزَّل	

رمح - رِمَّاح		كعب - كَعَب	- ١١
جب - جِيَاب		صعب - صَعْبَة - صَعَاب	
ظريف ، ظَرِيفَة - ظِرَاف		كلب ، كَلْبَة - كِلَاب	فِعَال
طويل ، طَوِيلَة - طِوَال		ضيعة - ضِيَاع	
غضبان ، غَضْبِي - غِضَاب		ثوب - ثِيَاب	
عطشان ، عَطْشِي - عِطَاش		ضيف - ضِيَاف	
خمسان ، خَمْصَانَة - خِمَاص		جمل - جِمَال	
		رقبة - رِقَاب	
		قدح - قِدَاح	
		ذئب - ذِنَاب	

كعب - كَعُوب		كبد - كَبُود	- ١٢
جُنْد - جُنُود		نمر - نَمُور	
أسد - أَسُود		وعل - وُعُول	فِعُول
شَجَن - شَجُون			

<p>حَمَل - حُمْلان - ١٤</p> <p>قَضِيب - قَضبان</p> <p>رَاقِب - رُكبان</p> <p>عُدِير - عُدْران</p> <p>نُكْر - نُكْران</p> <p>ظَهْران - ظَهْران - ١٤</p> <p>بَطْن - بَطْنان</p>	<p>غُرَاب - غُرْبان - ١٣</p> <p>غِلام - غِلْمان</p> <p>صُرْد - صِرْدان</p> <p>تاج - تيجان</p> <p>نار - نيران</p> <p>حوت - حيتان - ١٣</p> <p>كوز - كيزان</p> <p>غزال - غزلان</p> <p>خروف - خرفان</p> <p>نِسوة - نِسوان</p>
<p>نَبِيّ - أنبياء - ١٦</p> <p>غنى - اغنياء</p> <p>شديد - اشدّاء</p> <p>عزیز - أعزّاء</p> <p>ولِيّ - أولياء</p> <p>شقي - أشقياء</p> <p>أفْعلاء</p>	<p>كريم - كرماء - ١٥</p> <p>بخيل - بُخلاء</p> <p>سميع - سَمْعاء</p> <p>جليس - جُلْساء</p> <p>صالح - صَلْحاء</p> <p>جاهل - جُهلاء</p> <p>شجاع - شجعاء</p> <p>جبان - جبّناء</p> <p>سَمَح - سمحاء</p> <p>خليفة - خلفاء</p> <p>فُعلاء</p>

<p>سحابَة - سحائب - ١٨</p> <p>جريدة - جرائد</p> <p>صحيفة - صحائف</p> <p>نَوَايَة - نواب</p> <p>شمال - شمائل</p> <p>عجوز - عجائز</p> <p>حلوب - حلائب</p> <p>حباري - حبائر</p> <p>جلولاء - جلائل</p> <p>فَعائِل</p>	<p>ناصية - نواصي - ١٧</p> <p>كاذبة - كواذب</p> <p>جوهر - جواهر</p> <p>صومعة - صوامع</p> <p>خاتم - خواتم</p> <p>حامل - حوامل</p> <p>صاهل - صواهل</p> <p>قاصعاء - قواصع</p> <p>فَواعِل</p>
---	--

<p>٢٠- مَوماة - موامي - مومِ سَعلاة - سَعالي - سَعال وَفَعالي هَبرية - هباري - هبارِ عَرقوة - عراقي - عراقِ ٢٠- قَتْنِسوة - قلاسي - قلاسِ بُلْهنية - بلاهي - بلاهِ حَبارى - حباري - حبار حَبطي - حباطي - حباطِ</p>	<p>١٩- صحراء - صحارِ ، وصحارى فَعالي عذراء - عذارِ ، وعذارى نَفار - نَفارِ ، نَفارى</p>
---	---

<p>٢٢- كوكب - كواكب جعفر - جعافر بُرْثن - برائن فَعالي سَفرجل - سفارج فِرزْدق - فِرزْدقِ أو فِرزْد مَدحرج - مدحارج قِرطْبوس - قرطاطب</p>	<p>٢١- كُرسي - كراسي قَمري - قمارى فَعالي بُختي - بخاتي انسان - أناسى</p>
--	--

<p>منطلق - مطالق مستخرج - مخارج مستشفى - مشافِ مستنقع - مناقع</p>	<p>٢٣- أصغر - أصاغر أكبر - أكابر مجمع - مجامع شبه فَعالي جواهر - جواهر صيرف - صيارف مُبَعثر - بعائر</p>
--	--